

مقرر المدخل إلى الفقه - عامر بهجت (إخراج تعليمي الفيديو مع المشجرات) 90

عامر بهجت

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فنسأل الله جل وعلا باسمه الاعظم ان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا وان يزيدنا علما نافعا وعملا صالحا انه ولي ذلك والقادر - [00:00:17](#)

ثم اما بعد فقد كنا في الدرس الماضي نتكلم عن قضية التمثيل ومذاهب الائمة وحكم سير الانسان على مذهب من هذه المذاهب. وذكرنا ان اه الاتفاق منعقد على ذم التعصب. بمعنى اه موالاته اصحاب المذهب - [00:00:37](#)

ومعاداة غيرهم من المذاهب. وكذلك اه الاتفاق حاصل على قبول وجود المذاهب الفقهية الاربعة. وانه لا تصح الدعوة الى الغائها ونبذها او حرق كتبها او غير ذلك. كذلك ان المتمذهب اذا بلغ رتبة - [00:00:57](#)

جهاد وخالف مذهب امامه لرجحان غيره فقد احسن وقلنا ان هذا مقيد بالتأهل. واما غير المتأهل فسنبين ما هو وكنا قد تكلمنا عن قضية وهي طريقة الائمة الاولين في النظر في المسائل الفقهية. يعني اعطيكم مثال. اعطيكم مثال على هذه القضية - [00:01:17](#)

الان لما نأتي الى قضية مس المصحف بغير طهارة. كيف تبحث هذه المسألة؟ تجد كثير من الباحثين ومن من يتكلم في هذه المسألة ممن يرجح فيها من المعاصرين من طلبة العلم ويقول لك تعال هذه المسألة ورد فيها قول الله سبحانه وتعالى - [00:01:37](#)

لا يمسه الا المطهرون. والصحيح انه يراد بذلك الملائكة. طبعاً من اين اتى ان الصحيح انه يراد بذلك الملائكة؟ تقليداً لبعض المفسرين شوف تقليداً ما هو اجتهاداً ماشي؟ ليش ما هو اجتهاداً؟ لانه لم يقف على جميع الآثار الواردة عن المفسرين في - [00:01:57](#)

تفسير هذه الآية فضلاً عن ان يقف عليها مع دراسة اسانيدها طبعاً هذه قصة اخرى يعني نريده نسأله هل انت وقفت على جميع ما قاله المفسرون من الصحابة ومن التابعين آ في تفسير هذه الآية يقول لك لا صح؟ طيب فكيف لو سألت هل درست - [00:02:17](#)

انيدها هذا مرتبة اخرى طبعاً. واذا قال درست اسانيدها تقول له درست اسانيدها عن طريق تقريب التهذيب وقلدت في توثيق الرجال وتضعيفهم؟ طبعاً هنا مراتب متعددة كلها ستجد انه مر بثلاثة او اربع مراحل من التقليد - [00:02:37](#)

ثم ينتج بعد ذلك ترجيحاً يتصور الشخص ان هذا الترجيح اجتهاد. تمام؟ فلا هو لم يجتهد في معرفة الرجال وانما قلد في ذلك من حكم عليه من العلماء. وبالمناسبة العلماء لما يحكمون على الرجال ليس بالضرورة ان - [00:02:57](#)

الاتفاق بينهم. كثير من الرجال مختلف بعضهم يقول في قول وبعضهم يقول ضعيف. صح ولا لا؟ فكيف تحكم بينهم؟ يقول لك الجرح مقدم على التعديل هذه القاعدة لما نقول الجرح مقدم على التعديل الان انت ترجح في اي القولين تقلد؟ يعني هل اقلد؟ القول - [00:03:17](#)

[00:03:17](#)

من يجرح ولا قول من يعدل؟ يقول لك لا قلد قول من من يجرح لان الجرح مقدم على التعديل بمعنى ان هذا الان ليس اجتهاداً. بمعنى الاجتهاد اذا تريد ان تجتهد في حكم على الراوي خيلنا نمسك القضية من اولها. الان انا ابغى ادرس المسألة. ولا اريد ان اقلد

احداً. او - [00:03:37](#)

اول شيء كل راوي من رواية هذا الحديث الوارد في اسناد اي حديث او اثر في المسألة لابد ان تعرف حال هذا الراوي يعرف حاله من تقريب التهذيب ولا من تهذيب التهذيب ولا من تهذيب الكمال؟ لا لانه كذا ما تبغى تقلد انت صح؟ تبغى تجتهد؟ اذا ماذا تصنع مع هذا

حتى تحكم عليه نقول تجمع مروياته. الراوي هذا اللي ورد عندك رواه مثلا الف وست مئة وخمسين حديث تجمعها طيب وش تسوي فيها بعد ما جمعتها؟ تمسك كل حديث من هذه الاحاديث فتقارنه بمن شاركه في رواية الحديث - 00:04:17

شوف والله هذا الحديث رقم واحد الان رقم واحد من الف وست مئة. بدأنا في الحديث الاول فوجدنا انه قد رواه عدد من الائمة الاثبات فوجدنا ان هذا الراوي رواه بنفس اللفظ وب نفس الصيغة عرفنا انه حطينا صح على الحديث رقم واحد. رقم اثنين لقينا مثلا من الالف وست مئة وخمسين انه - 00:04:37

يعني انه وافق الاثبات مثلا في الف وخمس مئة حديث. وفي خمسة احاديث خالفهم مخالفة وفي حديث واحد خالفهم مخالفة بيئة. وفيه عندنا مئة حديث لم يروها غيره. جيد وش يسوون الائمة - 00:04:57

المتأخر يظن الائمة مثلا حكموا على هذا الراوي بانه ثقة. تمام؟ لانه في الجملة موافق وضابط طيب في حديث من احاديثه خالف فيه الائمة الاثبات يحكم على هذا الحديث بايش؟ ها؟ يحكمون عليه بالضعف طب الراوي ثقة - 00:05:17

ولا ما هو ثقة؟ يقول لك كيف هل هذا الحديث يمسه الان باحث متأخر؟ يقول لك يا اخي الحديث صحيح. فيه فلان وثقه احمد ووثقه ابن المعين ووثقه ابن المديني. وقواه النسائي كلهم اتفقوا على ان هذا الراوي ثقة. ثم - 00:05:37

الحديث فيجي المتأخر لانه ما يفهم القضية يقول كيف يضعفون الحديث؟ ما هكذا تعل الاخبار يا ابن المدين تمام كما قال بعضهم يقول لك لا الحديث كل الرواة وثقات يا اخي هؤلاء الذين وثقوا الراوي هم انفسهم الذين ضعفوا الحديث لانهم قالوا هذا الراوي

حديث من احاديث - 00:05:57

مرفوض لانه خالف فيه الثقات وليس من شرط الثقة ان لا يخطئ. صح ولا لا؟ فاذا حكم على حديث من حديثه بانه اخطأ فيه. يرد ولا ما يرد مع انه ثقة مع انه ثقة فيجي المتأخر يقول لا الحديث صحيح. ماشي؟ يصحح الحديث ويأتي ويعترض عليه مع ان -

00:06:17

انه اصلا ما اخذ كون الراوي ثقة الا منهم وتقليدا لهم. طيب الان لما درس هذه الالف وست مئة حديث وبالمناسبة العملية هذي الوحدة الان نحن ندرس رجل واحد من رجال اسناد واحد من واحد من احاديث الواردة في - 00:06:37

واحدة من المسائل خلاص عشان تدرس هذا الراوي عن طريق الاستقلال والاجتهاد كم تحتاج؟ ها؟ سنة هذا اللي ما شاء الله شاد حيله طبعا نقول للائمة كيف حصل منهم هذا؟ نقول الائمة حصل منهم هذا لانهم كانوا يحفظون. الان لما حفظ الف الف حديث عملية -

00:06:57

هذي انت ما تحفظ الالف وست مئة حديث قاعد تدورها من بطون الكتب. صح ولا لا؟ لكن هذا الذي يحفظ الف الف حديث. العملية هذي تتم عنده شيئا فشيئا اصلا في زمن الطلب كل ما حفظ حديث جديد على طول يدخل في الكمبيوتر ويعمل مقارنة بين هذا

الحديث طيب هذا الحديث سمعناه من شيخنا فلان عن مالك - 00:07:17

وهذا الحديث فاعلمية هذي اصلا حاصلة لهم في اثناء تحفظهم وفي اثناء تحصيلهم للحديث. اما انت اللي ما تحفظ الا الاربعين النووية والعمدة الاحكام مثلا والجيد يحفظ بلوغ المنام فاعلمية بالنسبة له اصلا هذه لا تحصل له لان اصلا لا يحفظ الاسانيد -

00:07:37

واضح؟ طيب انتهى من دراسة الرجل الاول وتوصل بعد سنتين وقيل بعد سنة تمام الى ان الراوي الاول من رجال الاسناد الاول

للحديث الاول في المسألة الاولى انه راو ثقة. بدأ في السنة الثانية يدرس ايش؟ الرجل الثاني في الاسناد - 00:07:57

توصل الى انه ثقة والثالث وهكذا. طيب لسه الان نحن ترى ما خلصنا المسألة. عندنا الان المسألة دليلها من القرآن نحن قاعدين ندرس احد الاثار الواردة في تفسير هذه الاية. خلصنا بعد ما ادري كم سنة وبعدين خشنا في الحديث النبوي. وجمعنا - 00:08:17

ما ادلة المسألة لا يمس القرآن الا طائر. تمام؟ ثم بعد ذلك ينظر في ادلة يعني بعض الناس يتصور وانا قلت لكم هذا الفرق يعني الان بعض الناس يبغى يرجح في هذه المسألة ماذا يقول؟ يقول لا يمسه الا المطهرون لا يراد بها مس المصحف وانما المراد الملائكة انتهينا.

طبيب لا يمس - 00:08:37

الا طاهر قال لك الطاهر محتمل ان يكون هو الطاهر من الشرك ومحتمل ان يكون الطاهر من الحدث هذا اذا صح الحديث واذا وجد الاحتمال بطل الاستدلال فلا بأس بمس المصحف من غير طهارة الا بعده. انتهى الاجتهاد في المسألة على هذا النمط. خلصنا الاجتهاد هذا. والترجيح - 00:08:57

تمام الفقهاء الاصوليون يعرفون الاجتهاد طبعا الاجتهاد من المجتهد يقولون هو استفراغ الفقيه وسعه في درك حكم شرعي يعني حتى قال بعضهم حتى يظن انه لا يمكن ان يقف على مزيد في المسألة. طيب انتهت المسألة بهذا الشكل لكن عند - 00:09:17 مقدمين لا تبحث المسألة ابدا بهذا الشكل. وبين اثار الصحابة؟ الان كثير من الناس يقول لك يجوز مس المصحف بغير طهارة هذا هو الراجح. ليش قال لانه لا يمسون المطهرون الملائكة ولا يمسوا القرآن الا طاهر محتمل واصل الحديث في ثبوته نظر. انتهت المسألة. لا عند المتقدمين ما انتهت المسألة فان المسألة فيها اثار - 00:09:37

من الصحابة ورد عن سلمان عن سعد ابن ابي وقاص عن فلان من الصحابة انهم قالوا لا يجوز مس المصحف بغير طهارة. هذه الاثار اصلا مغفلة كثير جدا من الباحثين المعاصرين. طبعا هذا الذي نتكلم عليه يمكن بعض احسنهم حالا. بعضهم لا يرجح يعني بنظريات - 00:09:57

انا اسميها النظريات الحديثة في الترجيح من النظريات الحديثة في الترجيح نظرية المتوسط الحسابي. المتوسط الحسابي في الرياضيات تعرفونه. ها؟ يعني تاخذه اعلى رقم واخر اقل رقم وتقسم على اثنين الناتج هو ايش؟ المتوسط الحسابي. بعض الباحثين اليوم يجي يقول المسألة فيها القول - 00:10:17

والقول الثاني والقول الثالث. القول الثاني هو الوسط. هو الراجح لانه هو القول الوسط. تمام؟ متوسط الحساب. وفي بعض النظريات الاخرى يقول لك هذا القول الاول هو الاسهل من ناحية التطبيق. وامر القول الثاني يعسر تطبيقه. فلذلك هو القول الراجح - 00:10:41

والثالث بعضهم يرجح بالمصلحة. يعني دون ان نحن لا نتكلم عن ان يأتي هذا الشيء مرجح بعد استيفاء الدلة. اذا تكافئت الدلة لو اتى هذا المرجح هذا له وجه لكن احنا نتكلم واحد يأتي مثلا يقول هل الطلاق الثلاث من طلق امرأته ثلاثا في مجلس واحد؟ تقع ثلاثا ولا - 00:11:01

يقول لك يا اخي لو قلنا تقع ثلاثا بنفرق بين الناس وكم من البيوت تتهدم بهذا القول تمام وهذا الاسرة ووين الاطفال يروحون؟ ويقول لك كلام يمكن تبكي انت بعد شوي. تمام؟ لكن هذا ليس مرجحا. المرجح تأتي لدلة - 00:11:21

الشرعية في المسألة الدلة الشرعية يقول لك لا يا اخي مقاصد الشريعة. مقاصد الشريعة الحفاظ على الاسرة وما الى ذلك. نقول كل هذا الكلام لا يصلح ان يكون يعني دليلا في مسألة فيها نصوص شرعية. النصوص التعامل ترجيح والاجتهاد في النصوص الشرعية تأتي للحديث. حديث صحيح تدرس اسناده وصحيح - 00:11:41

ولا ضعيف تجمع ادلة المسألة من القرآن ومن السنة من اثار الصحابة اما الترجيح هكذا بمجرد انه ظهر لك المصلحة او الترجيح بالعواطف انه والله يا اخي الاسرة بتتفكك والرجل يحب زوجته وميت فيها. فكل هذا الكلام لا يقدم ولا يؤخر في مسائل الترجيح - 00:12:01

فالمقصود ايها الاخوة الكرام ان الائمة الاولين كان نظرهم في المسائل. كان نظرهم في المسائل يعني لا مما لا يكاد يمكن ان يطبقه طلبة العلم اليوم. فنقول الترجيح اذا حصلت الاهلية وخالف الانسان ورجح فهذا مأجور - 00:12:21

وهذا محسن واما الانسان الذي يرجح دون ان تحصل له الاهلية فنقول اذا مالت نفسك الى قول الشافعي فلا بأس عليك ان تقلد ان تقلد بس خط تقلد قول الشافعي لكن ان مالت نفسك الى قول الشافعي فتأتي - 00:12:41

الامام احمد خالف النص في هذه المسألة والامام الشافعي هو اسعد الناس بالسنة في هذه المسألة فلم تصل الى مرحلة لتنسب نفسك حكما على ائمة الاسلام في مثل هذه المسائل. طيب وسيأتي معنا كلام عن قضية اسباب اختلاف العلماء - 00:13:01

طيب المسألة الرابعة في محل الاتفاق انه لا خلاف في قبول التمهذب بمعنى التخرج على مدرسة فقهية اصولية مع العناية بالدليل والطلب الراجح. حتى لو كان انتساب. يعني انتسب للمذهب يقول انا حنبلي. ما معنى حنبلي؟ يقول ادرس المذهب الحنبلي واعرف - 00:13:21

واعتني بادلة المذهب في مشكلة في هذا هذا التفقه في الدليل ولا ما هو تفقه في الدليل؟ نعم هذا تفقه في الدليل بلا شك اذا خفت الدليل من كتاب المغني. هل هذا يعتبر ليس من فقه الدليل واذا اخذت الدليل من بلوغ المرام يكون هذا من فقه - 00:13:41 ها؟ لا فهذا من فقه الدليل وهذا التمهذب بمعنى التخرج امر سائغ وسار عليه العلماء بل انك لا تكاد تجد يعني في اغلب العلماء والفقهاء كبارا وصغارا على مر التاريخ الاسلامي من بعد المذاهب الاربعة - 00:14:01

لا تكاد تجد من الفقهاء المبرزين احدا الا وهو منتسب الى مذهب من المذاهب الفقهية الاربعة وتخرج على واحد منها صح ولا لا الامام ابو جعفر الطحاوي الان لو اردت ان تذكر عالما من بعد الائمة الاربعة يعني بعد استقرار مذاهبهم الى ما قبل مئة - 00:14:21 سنة من الفقهاء المعروفين بالافتاء والقضاء والتصنيف الفقهي لا تكاد تجد الا شخص وهو منتسب الى احد المذاهب الفقهية هي شيخ الاسلام ابن تيمية حنبلي رحمه الله تعالى الامام النووي شافعي العز بن عبد السلام - 00:14:41

صح ولا لا؟ اه مثلا القرافي ها مالكي تمام؟ الى اخره الكاسان من الحنفية وغير ذلك. وهذا امر يعني لا اشكال فيه. ولا حرج عليه. وهذا نظير الانسان يقول والله انا ازهري. تمام يعني هو ليس مثله بشكل يعني مماثل مئة بالمئة - 00:15:01 ولكن ما المانع ان يقول انا ازهري يعني تخرجت من الازهر في مشكلة لذلك في مشكلة في مصر يقول لك فلانة ازهري يعني تخرج من الازهر ودرعني يعني تخرج من؟ ها يا شيخ؟ من دار العلوم صح ولا لا؟ وما الى ذلك فهذا هذا الانتساب - 00:15:31 اذا لم يصاحبه تعصب تمام فانه لا بأس به بلا اشكال. المسألة الخامسة ايها الاخوة الكرام ان التمهذب انه نعم. المسألة الخامسة جواز اخذ التمهذب المتمذهب بقول امامه ناسبا له الى - 00:15:51

مع قناعته برجحانه بعد نظره في ادلة الاقوال يعني رجل من المتمذهبين وصل الى مرتبة التأهل والترجيح فنظر في المسألة فترجح عنده قول امامه الذي تمذهب بمذهبه يأخذ به ولا يتركه؟ ها؟ يأخذ به بلا اشكال. هل فيه اشكال في هذا؟ طيب لو اخذ به ولم ينسبه - 00:16:11

لنفسه ونسبه الى امامه فقال هذه المسألة الصحيح فيها من مذهب الامام احمد كذا وكذا او الراجح فيها في مذهب مالك كذا وكذا وافتي الناس هذه مناسبا له الى مالك. فيه مشكلة في ذلك؟ هل يأتهم بعدم الافصاح عن رأيه الشخصي - 00:16:41 وما تميل نفسه اليه لا يأتهم بذلك. واضح؟ والناس اذا جوزت لهم ان يقلدوك فلا بد ان تجوز لهم ان يقلدوا الائمة الاربعة يعني الان اذا قلت والله انا المستفتي هذا الذي جاء ليسألني سابيين له ما ترجح عندي من غير ذكر الدليل - 00:17:01 خلاص؟ اه لان هو مقلد عامي. طيب هل تجيز له ان يأخذ بفتواك هذه؟ وان يقلدك قال له لا بأس طيب اذا جوزت له ان يقلدك فهل تمنع فهل تمنعه من ان يقلد احد الائمة المتبوعين الاربعة - 00:17:21

ممكّن؟ لا شك انه غير ممكن انك تجيز للناس ان يقلدوك وتمنعهم ان يقلدوا احد الائمة المتبوعين. ولهذا لو سئل عن مسألة فحكى فيها قول غيره طبعا هذه المسألة فرض المسألة في المفتي المجتهد لكن اما بالنسبة لنا نحن معاصر يعني آ - 00:17:41 المقلدين فهذا واضح ولكن بالنسبة لعالم مجتهد احمد بن حنبل مثلا ولا الشافعي فسئل عن مسألة فقال فيها مثلنا احمد سئل عن مسألة فقال فيها قال مالك كذا. او قال الشافعي كذا. ها يجوز هذا ولا - 00:18:01

ما يجوز نقول لا يخلو ذلك من حالتين. الحالة الاولى ان يكون يعتقد صحة قول الشافعي. او صحة قول المجتهد الذي ذكره فهنا لا اشكال في جواز ذلك. تمام؟ الحالة الثانية ان يكون يعتقد ان القول الراجح غير ما ذكره هذا - 00:18:21 مجتهد ولكنه يعتقد ان المسألة اجتهادية ليس فيها قاطع ليس فيها قاطع في الشريعة وانما هو نظر واجتهاد فهل يجوز له ان يذكر مذهب غيره؟ يقول صاحب الاقناع وله يعني للمفتي ان يخير المستفتي بين مذهبه ومذهب - 00:18:41 غيره لانه لا يلزم الناس ان يقلدوك. ما دام انت تقول يجوز اني اذكر لهم قول. طيب لماذا لا يجوز ان تذكر لهم قول الشافعي؟ او قول

ما ليس هذا مجتهدا يجوز تقليده؟ صح ولا لا؟ نعم ولهذا روي ان الامام احمد رحمه الله تعالى جاءه رجل فقال اذهب - [00:19:01](#) الى حلقة المدنيين فاسألهم فاحاله الى غيره مع انه آ يرى خلاف رأيهم هذا بالنسبة المحل الاتفاق في مسألة التمزق. وننتقل بعد ذلك الى بيان محل الخلاف. طيب بمعنى هذه المسائل المتفق عليها ما هو الذي فيه خلاف في التمذهب؟ هذا اولاً ثم هل هذا - [00:19:21](#) الخلاف خلاف حقيقي جوهري او هو خلاف يعني آ فيه جزء من اللفظية يعني جزء منه خلاف لفظي. نقول التمذهب في غير محل الاتفاق ومعناه الانسان لمذهب من المذاهب في التقليد. وعدم الانتقال عن هذا المذهب. فيقول الانسان - [00:19:51](#) غير المجتهد الذي لم يصل الى رتبة الاجتهاد يقول انا ساسير في التعبد وفي العمل على مذهب الامام الشافعي رحمه الله تعالى. تمام؟ فما قال الشافعي رحمه الله تعالى بتحريمه - [00:20:21](#) امتنعت عنه وما ذهب الى جوازه يعني استبحت اتيانه واضح طيب اه هذا بالنسبة اه طبعاً من غير ايش؟ من غير تعصب ولا الزام الناس بذلك يعني يقول انا بالنسبة لي هذا انا - [00:20:41](#) عشان اريح راسي اشوف الناس اليوم المشايخ مختلفين وكل مرة اسمع فتوى يمين وفتوى يسار فانا ابغى اريح نفسي وظميري وامسك مذهب من حتى لا ادع لنفسي مجالا لتتبع الرخص الاضطراب في الفتوى. فما حكم هذا الامر - [00:21:01](#) من هذا الشخص. وهذه المسألة لها ارتباط بمسألة تسمى التلفيق. وهي نقيض مسألة نقول هذه الطريقة اتجه بعض العلماء رحمهم الله تعالى الى ايجاب التمذهب بهذا المعنى. وانه يجب على - [00:21:21](#) يجب وجوباً ان يلزم مذهباً من المذاهب. ولا يجوز له ان يلفق. فيقول والله انا باخذ مرة اخذ بقول الحنفية ومرة اخذ بقول ومرة اخذ بقول الحنابلة الى اخره. وهذا سيأتي الاشارة اليه ترى بالمناسبة آ تتبع الرخص هذا متفق على منعه - [00:21:41](#) البيان ان شاء الله في آ درس لاحق. طيب اذا الاتجاه الاول من يقول بوجوب التمذهب حتى قال الشيخ الامين الشنقيطي رحمه الله قال متأخر الاصوليين من جميع المذاهب مطبقون كلهم على وجوبه. وهؤلاء يستدلون بان هذا اضبط - [00:22:01](#) وانه يمنع من اتباع الرخص وما الى ذلك. الاتجاه الثاني وهو الاتجاه الذي ذهب اليه اكثر العلماء رحمهم الله تعالى وهذا الاتجاه لا يرى وجوب التمذهب. لا يرى ان التمذهب واجب. ولا يرى ان التمذهب ممنوع ولكنه - [00:22:21](#) يرى ان التمذهب مباح فالانسان المقلد يجب عليه ان يصدر عن قول اهل العلم لان الله سبحانه وتعالى يقول اسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. ولا فرق في ذلك او ويجوز له في ذلك. ان يسأل عالماً محدداً من - [00:22:41](#) من العلماء يقول والله انا اقتنع بالشيخ فلان ان هذا هو يعني افقه واحد في العصر الحاضر. اي مشكلة تصير لي انا اسأل الشيخ فلان واصدره تقول له طيب اسأل الشيخ لا لا ابدا بس الشيخ فلان ما اسأل غيره. تمام؟ فهو يتمذهب بمذهب هذا المفتي - [00:23:01](#) او يقول انا بالنسبة لي ارى ان الامام الشافعي رحمه الله قد جمع بين الفقه والحديث وهو اول من صنف في اصول الفقه وله فضائل مناقب ومتفق على امامته وجلالته وانا ساخذ في كل المسائل التي تعرض لي بمذهب الامام الشافعي. واضح؟ طيب - [00:23:21](#) هذا الخيار الاول يعني الاتجاه الثاني اتجاه اكثر العلماء يقولون المقلد بين خيارين اما ان يلزم مذهباً تمام او ان يسأل من العلماء من يثق في دينه وامانته دون التزام بشخص واحد. فهذا الشخص اليوم نزلت به نازلة فاتصل على - [00:23:41](#) عالم من علماء الحنفية قال يا شيخ ما الحكم في كذا وكذا؟ قال له يجوز. اليوم الثاني اتصل على العالم الحنفي ما رد. قال في عالم قال له اتصل عليك فاتصل به وسأله فاخذ برأيه في اليوم الثالث سأل عالماً شافعيّاً هو لا يقصد في هذا - [00:24:01](#) تتبع الرخص وانما يقصد بذلك ايش؟ البحث عن الحكم الشرعي فيسأل عالماً في هذه المرة ويسأل عالماً اخر في مرة اخرى هذا اتجاه اكثر العلماء ان هذا جائز وهذا جائز. وبإذن الله عز وجل في اللقاء القادم - [00:24:21](#) نزيد توضيح في هذه القضية ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يفقهنا في الدين وان يرزقنا العلم بشريعته انه ولي ذلك والقادر عليه وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:24:41](#)